

الضغط النفسي لدى طاقم التمريض بالمستشفيات أسبابه وتأثيره

(¹)آمال محمد سليمان مصيلحي، (²) سلوى عباس على، (³) فاطمة جودة متولى

(¹) بكالوريوس فى علوم التمريض، (²) أستاذة تمريض صحة المجتمع - كلية التمريض- جامعة الزقازيق ، (³) مدرس إدارة التمريض- كلية التمريض-جامعة الزقازيق

مقدمة

وأسفرت نتائج البحث على التالي :

قد أظهرت نتائج البحث أن غالبية اعضاء هيئة التمريض في المستشفيات الثلاثة يتعرضون للضغوط وأعلى نسبة تقع بوزارة الصحة يليها المستشفى الجامعى وأخيرا مستشفى التأمين الصحى.

أعلى مستوى من الضغوط فى المستشفيات يرجع الى مواعيد ونظام العمل والأجازات يليها الحالة الإجتماعية وأخيرا اللوائح المالية المطبقة بالمستشفى فى حين أن أدنى مستوى من الضغوط يتمثل فى علاقة الممرضات مع الاطباء وفريق العمل فى المستشفى.

• أظهرت النتائج أن (٤٨.٨٪) من الممرضات يعانين من مستوى عال من الضغوط السالبة التأثير على صحتهم البدنية و (٤٦.٨٪) منهم مستوى متوسط. كما سجل النصف (٥٤.٣٪) من الممرضات تأثير متوسط من الضغوط على الحالة النفسية و (٣١.٠٪) منهم سجل تأثير المنخفض .

• أظهرت نتائج استطلاع رأى المرضى من الرعاية التمريضية المقدمة بالمستشفيات المختلفة ان المرضى راضيين بصورة متوسطة (54.5%) فى مستشفى التأمين الصحى، يليه (٥١.٩%) فى مستشفى الجامعة، و(٤٨.٥%) فى مستشفى وزارة الصحة.

الخلاصة:

أظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تنقل الممرضات والضغط (التوتر) الذى يتعرضن له . وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط التى يتعرض لها الممرضات والحالة النفسية لهن. و يوجد ايضا علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسط رضاء المريض و جميع الخدمات التمريضية المقدمة لهم.و أظهرت نتائج البحث أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى رضاء المريض والسمات الشخصية له مثل الجنس والوظيفة.

تعرف مهنة التمريض فى جميع انحاء العالم بأنها مهنة مرهقة ومسببة للضغوط النفسية لدى الممرضات. الضغط (التوتر) هو نتيجة عدم القدرة للتكيف مع التغيير والعوامل التى تسبب الضغط عدة منها العمل فى بيئة سيئة، وزيادة حجم العمل والنوبتجات، بالإضافة لساعات طويلة من العمل، وعدم وضوح الدور، الصراعات، والعلاقات السيئة مع رؤساء العمل والزملاء.وتلك الضغوط تؤدى إلى زيادة تغيير مكان العمل وتؤثر على صحة الممرضة كذلك على الخدمة التمريضية المقدمة للمريض.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:دراسة أسباب وتأثير الضغط النفسى بين الممرضين والممرضات العاملين فى المستشفيات المختلفة فى مدينة الزقازيق.

التصميم البحثى:

تم استخدام تصميم تحليلى مقطعى

عينة ومكان الدراسة:

عينة هذه الدراسة تتألف من مجموعتين: المجموعة الأولى وتتكون من جميع الممرضات التى يعملن باقسام الباطنة والجراحة والرعاية المركزة بالمستشفيات المختلفة وعددهم الإجمالى(٥٥١). والمجموعة الثانية وتتكون من(٥١١) مريض من الوحدات والأقسام السالفة الذكر بالمستشفى.

أدوات جمع البيانات:

- إستمارة استبيان لقياس اسباب الضغوط النفسية
- إستمارة استبيان لقياس تأثير الضغوط النفسية على:
- معدل تنقل التمريض بين الأقسام فى المستشفى
والرغبة فى الإنسحاب الوظيفى
- الصحة العامة للتمريض
- رأى المرضى فى مستوى الأداء التمريضى

التوصيات

- إنشاء برنامج توجيهى للموظفين الجدد، وتوفير غرفة استراحة تعمل على خلق صداقات بين هيئة التمريض ، وأن يكون هناك احترام المهنية بين التمريض ومشرفات التمريض.
- ينبغي على مدراء التمريض توفير وسائل لتقديم المشورة المهنية للمرضى فى أى من نقاط الضعف الناتجة عن الضغط الذى يتعرض له الممرضات.
- أخذ وجهة نظر المرضى فى الإعتبار حول مختلف جوانب الرعاية الصحية فى المستشفيات لتحسينها.
- إجراء دراسات أخرى تتعلق بأسباب وتأثير الضغط النفسى فى مجال التمريض.
- توفير فرص لتعلم هيئة التمريض العديد من استراتيجيات إدارة الضغوط (التوتر) وتقنيات التهذنة الذاتية لتطبيقها بسهولة أثناء العمل .
- إعطاء هيئة التمريض حوافز مادية ومعنوية وأن يكون هناك زيادة فى الراتب الذى يحصلوا عليه حيث سيزيد ذلك من الإنتاجية بشكل كبير ويقلل من الاحتراق الوظيفى.
- تعزيز مدراء التمريض لبناء علاقات إجتماعية داخل بيئة العمل وخلق سبلا لتواصل الممرضين مع زملائهم من خلال تبادل حل المشكلات والتنفيس عن الضغوط التى يتعرضوا لها.
- إنشاء بيئة مواتية وامنة للممرضين والممرضات فى بيئة المستشفى. حيث يعزز ذلك العمل فى فريق لإنجاز المهام المطلوبة.